

## الأمراض الفيروسية

هي تلك الأمراض الناتجة عن التعرض لما يسمى بالحمات او الفايروسات ,وهي احد أنواع الاحياء المجهرية التي لا يمكن رؤيتها الا بوساطة المجهر الالكتروني (لا يمكن رؤيتها بالمجهر الضوئي) من الجدير بالذكر أن هذه الفيروسات ليس لها علاج ولا تتأثر بالمضادات الحيوية. وترجع أهمية الفيروسات إلى أنها تستطيع أن تحدث طفرات أو تغيير تركيبها الإنتيجيني كما في فيروس الإنفلونزا وفيروس الكورونا الذي ظهر حديثا كما أن كثيرا منها ينتقل عن طريق الحشرات كما في حالة حمى الوادي المتصدع.

### اسهال فيروسي البقري (Bovine Viral Diarrhea)

ويختصر الى (BVD) وهو يصيب اساسا صغار العجول، وكذلك الماشية عند عمر 6-24 شهر كما يتسبب في موت الاجنة والاجهاض في الابقار العشار. وفي بعض الاحيان يؤدي الى اصابة الاجنة بالعيوب الوراثية، وذلك عند ولادتها حية. ونقص الخصوبة في الاناث مع التفويت المتكرر وعدم حملها. وهذا المرض يؤثر على القناة الهضمية حيث ينتشر البراز، ويكون محتويا على المخاط والدم، مع احتقان وتآكل بالطبقة المخاطية للمعدة والامعاء، وكذلك الفم والبلعوم.

الوقاية:

- في المناطق الموبوءة ،يمكن استخدام اللقاح ضد المرض (لقاح حي مضعف) ويبدأ تحصين العجول في سن 6-10 اشهر من العمر. ولكن لا يحذب استخدام اللقاحات في هذا المرض نظر لان نسبة الاصابة في القطعان منخفضة ولا تمثل خطورة شديدة.

- يجب تطبيق الاجراءات الصحية بالمزرعة من العزل الفوري للأفراد المريضة مع التطهير الجيد ومنع وسائل انتقال المرض بين افراد القطيع.

### سرطان الماشية او ليكوزيس الماشية (Bovine Leukosis)

ويسببه نوع من الفيروسات الرجعية (Retroviruses) وهذا هو احد السرطانات التي تصيب الجهاز الليمفاوي والعقدي ويتميز بوجود تزايد في العدد الكلي لكريات الدم البيضاء، وتناقص كريات الدم الحمراء- مع وجود كتل بيضاء وتضخم العقد الليمفاوية في اجزاء الجسم.

الوقاية:

- يجب التخلص من الابقار المريضة وعدم استخدامها في التربية.

### الالتهاب الانفي الرغامي المعدي في الابقار (Infectious Bovine Rhinotracheitis)

وهو نوعين:

1. التهاب القصبة الهوائية (IBR)
2. مرض تقيح المهبل (IPV)

وهو مرض فيروسي من نوع هيريس (Herpesvirus 1) ومدة الحضانة 2-6 ايام ويصيب الصغار والكبار من الماشية، ويسبب التهاب الجهاز التنفسي وخاصة صغار الماشية كذلك اجهاض الماشية العشار في الشهر 4-7 من العشار، والعقم في الاناث- اسهال والتهاب الاغشية المخاطية للراس في العجول.

الوقاية:

1. يمكن وقاية القطعان باللقاح ضد المرض وخاصة في المناطق الموبوءة والتي يتكرر ظهور المرض بها. وهناك نوعين من اللقاحات:

1- اللقاح العضلي ويعطى للعجول والأبقار غير العشار.

2- اللقاح الانفي ويعطى للأبقار العشار والتي تستخدم للتربية والسلالات.

1. اتباع الاجراءات الصحية عند ظهور المرض.

### الطاعون البقري ( Rinder Pest )

ويسببه فايروس من نوع البارامكسزو (Paramyxovirus) ويتميز بسبة نفوق عالية جداً، وكذلك نسبة اصابة عالية وهو مرض وبائي شديد العدوى، وسريع الانتشار وقد توطن في مصر وعلى فترات متباعدة من الزمن وتظهر بؤر اصابة لهذا المرض.

الاعراض:

- اسهال شديد وجفاف بالجسم مع ضعف عام.

- ظهور تقرحات شديدة بالفم وشفاه الحيوان واللسان (وهي مميزة للمرض) وتسمى (Punched-Outulcers) وتمتد حتى الامعاء.

- بالتشريح يتبين وجود علامات بالأمعاء عبارة عن خطوط دموية في جدار الامعاء الداخلي تسمى خطوط الحمار الوحشي (Zebra-Striping).

- اتباع الاجراءات والشروط الصحية.

الوقاية:

- منع استيراد الماشية وغيرها من الحيوانات القابلة للإصابة بهذا المرض من المناطق الموبوءة (المرض يتوطن افريقيا وبعض دول اسيا).

- اذا انتشر المرض في منطقة لم يسبق ظهوره بها من قبل، فيجب ذبح جميع الابقار والجاموس والاغنام والماعز والجمال والخنزير في نطاق دائرة معينة حول مركز ظهور الاصابة وتطبيق الحجر البيطري.

- اما اذا انتشر المرض بصورة واسعة فيجب تحصين الحيوانات باللقاح الخاص بالمرض حيث ان هناك لقاحات تعطي الحيوانات مناعة لعدة سنوات بعد اعطاءها مرة واحدة وتستخدم هذه الطريقة في الاماكن التي يستوطن بها المرض مثل افريقيا والشرق الاوسط واسيا.

- يجب على الفور تحصين الحيوانات في البلاد المجاورة للبلاد التي ظهر بها المرض.

- يجب تطبيق الشروط الصحية البيطرية من تطهير وخلافه.

### الحمى النزلية الخبيثة او حمى الراس الخبيثة Malignant Catarrhal Fever

المسبب فايروس من نوع هيريس (OHV2، Herps: AHV-1) ويتميز هذا المرض بنسبة نفوق مرتفعة واهم الاعراض:

- عتامة القرنية- تضخم العقد اللمفاوية للرأس والرقبة.

- تقرحات بالفم - اسهال والتهاب اغشية المخ في اخر مراحل المرض.

الوقاية والعلاج:

- كسائر الامراض الفايروسية لا يوجد له علاج نوعي، ولكن يعطى بعض انواع العلاج حسب الاعراض وكذلك تعطي المضادات الحيوية لمنع العدوى البكتيرية.

- الالتزام بالشروط الصحية، من عزل فوري للحيوانات المريضة، مع التطهير والتخلص من جثث الحيوانات النافقة والمخلفات بطرق صحية.

## حمى الثلاثة ايام (العجيل) Ephemeral Fever

كذلك يسمى (Three Days sickness) وهو مرض فيروسي ينتقل عن طريق الحشرات الطائرة (البعوض وذباب الاسطبل) في فصل الصيف، وينتشر في المناطق الحارة، واكثر القارات تضررا من المرض هي استراليا، كما ينتشر في اسيا وافريقيا ، ويمكن ان يمتد الى المناطق شبة الحارة او المعتدلة ولكنة لم يسجل حتى الان في اوربا و الأمريكتين.

الاعراض:

- 1- عبارة عن ارتشاحات في التجاويف والمفاصل وفي بعض الاحيان يحدث تضخم في الغدد الليمفاوية.
- 2-ارتفاع مفاجئ في درجات حرارة الحيوان وخاصة الابقار عالية الادرار، ويستمر هذا الارتفاع يومين، يتبعه عدم القدرة على الحركة مع ظهور عرج في بعض القوائم وارتشاحات انفية او مصلية في منطقة الزور والركبة ويؤدي الى صعوبة في التنفس ورشح من الانف والعين.
- 3-في بعض الاحيان يرقد الحيوان ويبسط قوائمه مع وجود صعوبة في استرجاع القوائم ، ويمكن ان يمتد الرقاد الى حوالي اسبوع.
- 4-في بعض الاحيان تظهر اعراض عصبية خفيفة، مثل دوران الراس باتجاهات متعكسة.
- 5-انخفاض شديد في ادرار اللبن او توقف الادرار ، وربما يؤدي الى اجهاض في الابقار العشار. نسبة الاصابة بهذا المرض مرتفعة في الابقار المستوردة عنها في المحلية وتصل نسبة الاصابة الى (30%) والنفوق يصل (2-5%).

الوقاية والعلاج:

- \*تحصين الحيوانات المستوردة من اوربا والخليطة قبل بداية شهور الصيف (ابريل) باستخدام لقاح ميت وذلك لإعطاء مناعة حوالي ستة اشهر. ويحتاج الحيوان جرعتين من اللقاح الفترة بينهما 4 اسابيع (المرض يظهر بصورة خفيفة في الابقار المحلية والجاموس وهو موجود منذ عام 1941 في مصر).
- \*منع استيراد الحيوانات (الابقار او العجول) من المناطق الموبوءة بالمرض مثل استراليا.
- \*القضاء على الحشرات الطائرة التي تنقل المرض واتباع الاجراءات الصحية البيطرية بالمزرعة وكذلك عند ظهور المرض من عزل وتطهير ومقاومة ناقلات العدوى.

العلاج:

العلاج غير نوعي، نظرا لان سبب المرض فيروس، ولكنة يعطى للتغلب على الاعراض مثل:

- رش الحيوانات المصابة بالماء لخفض درجة الحرارة.
- اعطاء مخفضات الحرارة.
- اعطاء مستحضرات للحساسية محاليل للحيوانات المصابة واعطاء منشطات للقلب
- عدم اجبار الحيوان على الطعام واعطاء علائق خضراء.

## مرض الهيربس الجلدي في الابقار

يصيب هذا المرض الفيروسي الابقار في جميع الاعمار، وينتقل عن طريق مخالطة الحيوان المصاب بالمامسة، او عن طريق الحشرات مثل القراد، القمل، البراغيث او عن طريق الحلابين حيث ينتقل الفيروس من الحيوان المصاب الى الحيوان السليم اثناء عملية الحلب.

فترة الحضانة من اسبوع الى 2 اسبوع.

الاعراض:

1. ارتفاع في درجة حرارة الحيوان وطفح جلدي.

2. ظهور ثور عقديّة على الجلد وتتحول الى بقع مفلطحة مرتشحة وذات لون احمر بني، ثم تغطى بعد ذلك بقشور، وبعد سقوط القشور، تظهر بقعة جلدية خالية من الشعر.
3. تظهر التهابات في الاغشية المخاطية المبطنة للفم والانف وكذلك الاذن، الذيل حول الاطراف والضرع (خاصة الحلمات).

الوقاية:

- يعزل الحيوان المريض فوراً حيث يتم تطهير مكان الإصابة بواسطة المحاليل الطبية المطهرة والعلاج الاعراسي.
- تطهير الحظائر والاماكن الملوثة بالإفرازات، مع تطهير اواني الشرب والمداور، والقضاء على الطفيليات الخارجية دورياً باستخدام المبيدات الحشرية ويمكن استخدام اللقاحات في تحصين الحيوان في المناطق التي يتكرر فيها الإصابة او المناطق الموبوءة.

### حمى وادي رفت (Rift Valley Fever)

يسببه نوع من الفايروسات تسمى "Phlebovirus" ويتميز بالتهابات بالكبد ونفوق في العجول ويسبب الاجهاض، في الماشية العشار والناضجة. وينقل هذا المرض اساسا البعوض. وهو من الامراض الخطيرة التي تنتقل للإنسان عن طريق البعوض واستهلاك المنتجات الحيوانية (اللحوم) للحيوانات المصابة واهم أعراضه في الانسان اصابة العين والعمى.

الوقاية:

- يجب القضاء على البعوض.
- يمكن استخدام اللقاحات ضد المرض (لقاح حي مضعف) سنوياً. الحيوانات العشار تحصن باستخدام اللقاحات الميته.
- اتباع الطرق الصحية البيطرية من عزل فوري للحيوانات المصابة والتطهير، ومنع طرق انتشار المرض.

### الاعتلال الدماغى الاسفنجى فى الابقار- BSE Bovine Spongioform (Encepholopathy) او جنون الابقار

مرض مزمن يصيب الابقار مع احتمال انتقاله من حيوانات اخرى، كما يمكن ان يصيب الانسان. وتظهر على الحيوان اعراض واختلالات عصبية وتغييرات سلوكية. وعند الفحص الهستولوجي (فحص انسجة المخ ميكروسكوبياً) يلاحظ وجود تغييرات في الخلايا العصبية مع حدوث اشكال اسفنجية.

يسبب هذا المرض جزيئات بروتينية صغيرة تسمى بريون (Prion). وهي شديدة المقاومة للحرارة والمطهرات. لم يكتشف طبيعة هذا المسبب حتى الان. هذه الجزيئات المعدية مسؤولة عن عدة امراض تسمى امراض الاعتلال الدماغى المتقلبة.

وقد ظهر هذا المرض في انجلترا في ابريل 1985 نتيجة لتغذية الماشية على مسحوق لحم ناتج من مخلفات الاغنام المصابة بمرض اسكريبي (Scrapie) المتواجد في الاغنام الاوربية منذ 200 عام.

الوقاية:

منع او حظر استيراد الماشية او منتجاتها من البلاد التي تعاني من هذا المرض.

## الحمى القلاعية: ( FMD )

من الأمراض التي تصيب الأبقار والجاموس بالإضافة للأغنام والماعز، يسبب هذا المرض فايروس ينتقل من الحيوانات المصابة الى الحيوانات السليمة عن طريق اللعاب والملامسة بين الحيوانات، ممكن ان يسبب المرض نفوق اعداد من الحيوانات مما يسبب خسائر اقتصادية كبيرة.

تبدأ اعراض المرض بزيادة افراز اللعاب ومخاط الانف يتبعها ظهور فقاعات صغيرة على الشفة السفلى واللسان وسقف الفم وبين الاظلاف وعلى الجلد، بعد عدة أيام تنفجر الفقاعات تاركة قروح في مكانها مما يسبب ألماً للحيوان، يصاحب المرض ارتفاع حرارة جسم الحيوان ثم تعود الى معدلها الطبيعي عند انفجار الفقاعات، يؤثر المرض على شهية الحيوان للأكل وبالتالي يؤدي الى انخفاض وزن الحيوان ويؤثر أيضاً على حالته الصحية عموماً، يمكن ان يؤدي المرض الى زيادة نفوق الحيوانات وخاصة العجول الصغيرة.

يمكن الوقاية من المرض عن طريق منع المخالطة بين الحيوانات داخل المزرعة، ويجب ملاحظة الإصابة في الحقول المجاورة ومنع المخالطة بين العاملين في الأماكن المصابة، يمكن معالجة الحيوانات المصابة بالمطهرات للقضاء على المرض، تكتسب الحيوانات التي اصببت وشفيت مناعة لمدة تصل الى سنة.



شكل يبين اصابات مختلفة بالحمى القلاعية

## الالتهاب الرئوي: Viral pneumonia

تصاب العجول بهذا المرض نتيجة للتيارات الهوائية الباردة لاسيما في فصل الشتاء او نتيجة لزكام العجول في الحظائر وهو من الأمراض الخطرة التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الهلاكات مما يسبب خسائر اقتصادية كبيرة.

من أعراض المرض افرازات سائلة من الأنف (شكل 1) وأحيانا تكون سميكة وقيحية وفي بعض الاحيان يعاني الحيوان من سعال جاف يستمر معه أحيانا حتى بعد شفائه من المرض، وترتفع درجة حرارة الجسم وأحيانا يصاب العجل بالإسهال.

تعد الفيروسات السبب الرئيس وبعدها يتعرض الحيوان لغزو بكتيري ثانوي مما يعقد الإصابة في الحيوان، ومن هذه البكتريا (*Pasteurella Haemolytical*) يعالج المرض باستخدام المضادات الحيوية.

للمنع من المرض يجب تجنب تعريض العجول للتيارات الهوائية الباردة، ويجب تقليل تراحم الحيوانات وتحسين التهوية وتقليل الرطوبة في الحظائر.

### شكل (1) إفراز أنفي لزج أو مائي



وفيما يلي عرض أهم الأمراض الفيروسية التي تصيب الأغنام والماعز.

الوقاية والعلاج	الأعراض	إسم المرض
<p>مقاومة الحشرات وتحصين الحيوانات في الأماكن الموبوءة وعدم شراء حيوانات من مناطق موبوءة وعدم دخول أى حيوانات إلى المزرعة بدون عزل .</p> <p>- إعطاء المضادات الحيوية لمنع العدوى الثانوية بالبكتيريا واستعمال المطهرات لتطهير الجروح والتقرحات وحماية الحيوانات من أشعة الشمس .</p>	<p>وجود إتهاب متفرح للأغشية المخاطية بالفم والأنف والجهاز الهضمي - ارتفاع في درجات الحرارة من 40.5 - 41 م .</p> <p>- وجود حركة غير إرادية للمخطم</p> <p>وجود تقرحات بها تتكرر في الجهة الخارجية للسان والتي يصبح لونها بنفسجي - ضيق في التنفس مع زيادة في معدله .</p> <p>ظهور حالات عرج نظراً لوجود إتهابات بالأرجل ورقاد - النفوق يحدث في خلال 6 أيام من ظهور الأعراض</p>	اللسان الأزرق يصيب الأغنام
<p>- الوقاية :</p> <p>التحصين - عزل وفحص الحيوانات المشتراه .</p> <p>العلاج :</p> <p>وضع مراهم تحتوى على الكورتيزون - المضادات الحيوية .</p>	<p>في الحملان يظهر عليها العلامات الخبيثة للمرض في صورة خمول مع ارتفاع في درجات الحرارة وإفرازات من الأنف والعينين وقد تنفق الحملان قبل ظهور هذه العلامات المرضية المميزة للجدرى</p> <p>-بالنسبة للحيوانات الكبيرة فإن المرض يوجد بصورة حميدة ويتميز بوجود بثرات جلدية وقشور وتظهر هذه العلامات على المناطق الخالية من الصوف وكذلك في الأغشية في الأغشية المخاطية . ويمكن حدوث خسارة كبيرة من الجدرى إذا ظهرت هذه الأعراض على الضرع وحدثت إتهاب حاد بالضرع .</p> <p>- يجب ملاحظة أن الشكل الخبيث للمرض ممكن ظهوره في الكبار أيضاً ويتميز بوجود بثرات جلدية على الجلد عامة مع إنتشار هذه البثرات على الأغشية المخاطية بالفم والجهاز التنفسي والهضمي .</p>	جدرى الضان

<p>الوقاية والعلاج : تحصين الحيوانات فى الأماكن الموبوءة ومقاومة الحشرات .</p>	<p>يسبب إلتهاب كبدى ونسبة نفوق عالية فى الحملان ويتميز بظهور إرتفاع مفاجىء فى درجات الحرارة وعدم تناسق فى الحركة ثم بعد ذلك هبوط ونفوق فى حوالى 34 ساعة وتصل نسبة النفوق فى الحملان المصابة 95 - 100% .</p> <p>- يؤدى إلى الإجهاض فى الأغنام العشار وتصل نسبة النفوق إلى أكثر من 20 - 30%</p>	<p>حمى الوادى المتصدع فى الأغنام</p>
<p>تحصين الأمهات قبل الولادة وتجنب الزحام فى عنابر الولادات إتباع الطرق الصحية .</p>	<p>إسهال - خمول - آلام فى البطن</p>	<p>الإسهال الفيروسى فى الحملان</p>
<p>عدم التعرض بالطريق المباشر وغير المباشر للخنازير . لايجدى معه العلاج .</p>	<p>- يتميز بوجود قلاعات وتقرحات باللسان واللثة - تكون الأعراض أقل فى الأغنام والماعز الكبيرة ولكن وجوده فى الحملان يكون مميت نتيجة تليف عضلات القلب والأعراض الشائعة هى وجود قليل من البثرات والتقرحات بين الظلفين فى الأرجل مؤدية للعرج .</p>	<p>الحمى القلاعية</p>
<p>تحصين المواليد عن عمر 6 - 8 أسابيع - وعزل جميع الحيوانات المريضة بعيدة عن باقى القطيع . لا يوجد علاج معين , ويمكن وضع مراهم أو غسل قابض وإعطاء طعام جيد .</p>	<p>وجود بثرات جلدية ملتهبة متفرحة ومتفححة مغطاة بقشور وذلك فى الوجه والشفايف والأغشية المخاطية المبطنة للنفم ويجب ملاحظة أنه فى حالات قليلة ممكن للمرض أن ينتقل إلى المناطق بين الأظلاف والضرع وذلك فى حالة النعاج التى ترعى حملان مصابة .</p>	<p>الأكزيميا المعدية يصيب الأغنام والماعز</p>

موقع مزارع

<http://www.mazaare.ae/?cat=104&paged=2>